مسيرات فلسطينية ومواجهات في ذكرى يوم الأرض

«36

التراجع عن اتفاق نووي إيراني في الساعات الأخيرة

«39

غارات توقف تقدم المتمردين نحو عدن.. والانقلابيون ينتقمون بقصف المدنيين

«عاصفة الحزم» تُدمر صواريخ بالستية للحوثيين

البوارج الحربية تحكم الحصار على المتمردين في الموانئ اليمنية وتشارك في القصف

ضربات جوية تستهدف مواقع الانقلابيين على الحدود مع السعودية وصنعاء وصعدة

مسلحو الحوثي يتفقدون موقعاً عسكرياً استهدفته غارات التحالف في صعدة رويترز

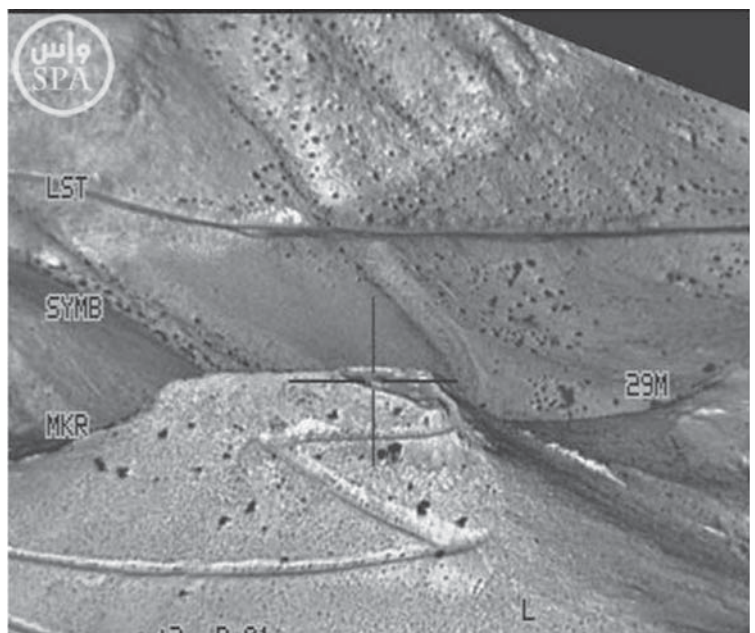

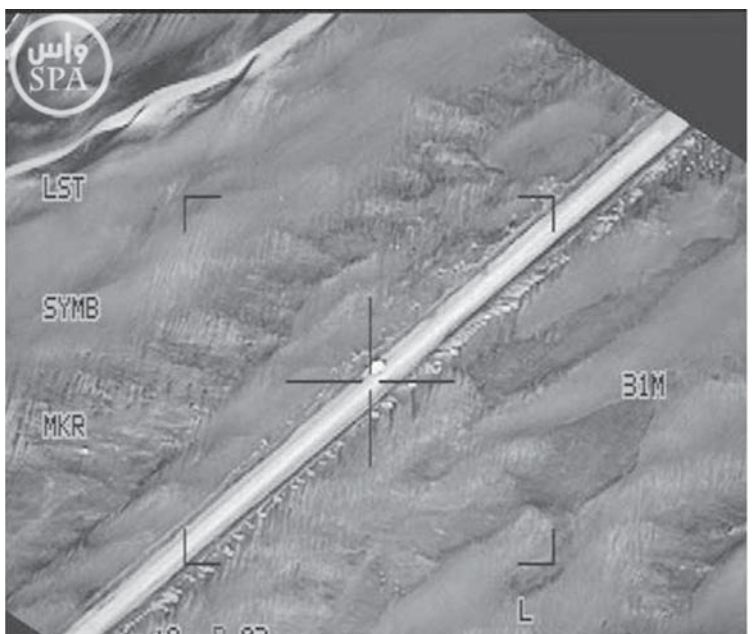

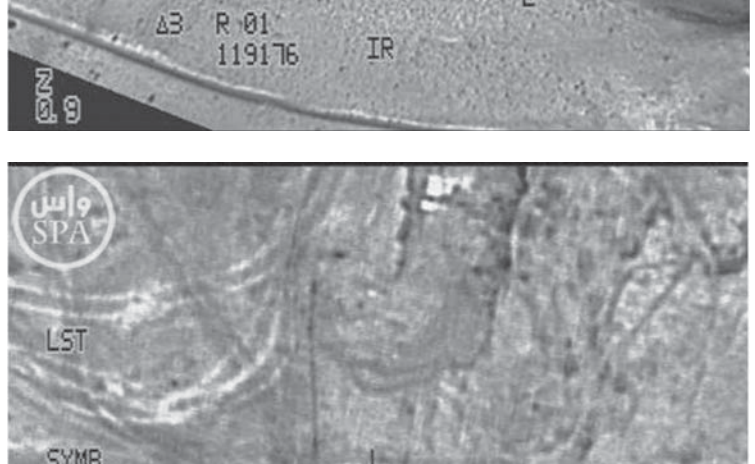

عدن، صنعاء البيان والوكالات

كثف التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن خلال عمليته «عاصفة الحزم» التي أنهت يومها الخامس أمس من قصفه لتجمعات الحوثيين وحلفائهم ومخازن السلاح في عدد من المحافظات ونجحت في تدمير عدة أهداف، أبرزها منظومة صواريخ بالستية كما ركزت على شرقي مدينة عدن (جنوب) حيث أدت غارات إلى وقف تقدم الانقلابيين نحو المدينة، وشاركت القوات البحرية التي أكملت عملية وصولها وأحكمت الحصار على الحوثيين في الموانئ اليمنية في عمليات القصف لأول مرة منذ بدء العملية واستهدف إلى جانب سلاح الجو الذي ولأول مرة أيضاً نفذ غاراته خلال ساعات النهار على المسلحين المتمردين المدعومين من إيران.

أوضح الناطق باسم «عاصفة الحزم» العميد ركن أحمد بن حسن عسيري أن قوات التحالف في عاصفة الحزم مستمرة في رصد مواقع وتحركات الميليشيات الحوثية وتدمير كل مستودعات الذخيرة والأسلحة التي بحوزتهم.

صواريخ بالستية

وقال عسيري خلال الإيجاز الصحافي الذي عقده بقاعدة الرياض الجوية أمس: «بناء على الخطة الموضوعة والجدول الزمني المحدد لها تم اليوم استهداف الصواريخ البالستية»، مشيراً إلى أن «الميليشيات الحوثية قامت أول من أمس بمحاولة فاشلة بإطلاق صاروخ بالستي من ضواحي العاصمة صنعاء على مسافة تقريباً بين 60 إلى 65 كيلو متراً، سقط نتيجة فشل في الإطلاق وتم على الفور توجيه المقاتلات لموقع الإطلاق وتم تدميره». وأفاد أن المقاتلات استهدفت موقع أحد الصواريخ المخزنة وتم تدميره، مؤكداً أن العمل مستمر لمتابعة أماكن تواجد الصواريخ التي تقوم الميليشيات الحوثية بتغيير أماكنها والعمل جارٍ على تتبعها وتدميرها أولاً بأول.

تحركات ومخازن

وبين عسيري أن جزءاً كبيراً من عمليات أمس وأول من أمس: «تستهدف تحركات الميليشيات الحوثية ومخازن الذخيرة والآليات»، مبيناً أن: «هذه الميليشيات والجماعات الموالية لها حاولت نقل الدبابات بين المدن وتم استهدافها بالإضافة إلى استهداف مستودعات الذخيرة والإمداد والتموين التي يستخدمها الحوثيون، والعمل جارٍ وبشكل مكثف على الطرق المؤدية لعدن لمنع تقدم الميليشيات الحوثية والقوات الموالية لها»، مؤكداً أن العمل مستمر على مدار الساعة على جميع مناطق اليمن.

وأعلن الناطق باسم «عاصفة الحزم» اكتمال عملية وصول كافة القطعات البحرية وإحكام الحصار على الحوثيين في الموانئ اليمنية، مجدداً التأكيد أن طائرات قوات التحالف العربي تسيطر على الأجواء في اليمن.

رتل عسكري

في الأثناء قالت مصادر حكومية يمنية إن مقاتلات التحالف العربي شنت غارات على المسلحين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، الذين كانوا يحاولون التقدم باتجاه عدن من المدخل الشرقي لطريق أبين، ما أدى إلى مقتل 12 مسلحاً وإصابة آخرين بجروح.

واستهدفت ثلاث غارات الرتل العسكري التابع للواء المجد، الموالي للحوثيين وصالح شمال شرقي عدن بالقرب من منطقة العلم، والذي قدم من محافظة البيضاء لدعم الميليشيات الحوثية في عدن. وأضافت المصادر أن «قطعاً بحرية، تابعة للدول العربية المشاركة شاركت بقصف ميليشيات الحوثي وعناصر «لواء المجد»، التي كانت تحاول اقتحام عدن».

هجوم

وانتقلت القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي التي تحاول صد الحوثيين من الدخول إلى عدن من منفذها الشرقي إلى موقع الهجوم بعد أن كانت تراجعت عقب الغارة. وقالت مصادر إن: «اللجان الشعبية شنت هجوماً بالدبابات والمشاة على الفوج العسكري المهاجم لعدن من جه الشرق «منفذ العلم». جدير بالذكر أن القوات الموالية للحوثيين وصالح تقدمت من محافظة ابين الى عدن ليل امس ووصلت صباحاً إلى مشارف المدينة معززة بآليات ثقيلة ومدفعية ضمن لواء من أقوى الوية الجيش اليمني لواء المجد.

وكانت قناة «العربية» نقلت أمس عن مصادر قولها إن «قوات تابعة لصالح أصبحت على مسافة 30 كيلومتراً من عدن».

اشتباكات عدن

في الأثناء اندلعت، في الساعات الأولى من صباح أمس، اشتباكات بين قوات عسكرية موالية لجماعة الحوثي الانقلابية ومسلحي اللجان الشعبية، المؤيدة للرئيس عبد ربه منصور هادي، في أنحاء متفرقة من عدن، بحسب مصادر أمنية وشهود عيان.

وقالت مصادر أمنية، إن مواجهات نشبت في محيط مطار عدن بمنطقة خورمكسر وسط المدينة، بعد تعرض المطار لقصف مدفعي من قبل قوة عسكرية موالية للحوثيين. وأفادت المصادر أن الطرفين استخدما الأسلحة الثقيلة في المواجهات، مشيرة إلى سقوط ضحايا مدنيين جراء القصف لم يعرف عددهم.

وقصفت طائرة حربية تابعة للحوثيين أحياء سكنية بمديرية خورمكسر. وقال شهود عيان ان طائرة حربية اطلقت صاروخين وقعا بجانب جامعة عدن. واكدت مصادر طبية مقتل 20 شخصاً وجرح عشرة آخرين في الغارة.

قصف مطار عدن

وشن طيران التحالف غارة جوية على مطار عدن الدولي. وقال موقع «عدن الغد» الإخباري نقلا عن شهود عيان، أن طيران التحالف قصف مدرج مطار عدن ومنطقة قريبة من صالة التشريفات بالمطار، مستهدفا القوات الموالية للحوثيين.

الحدود السعودية

في الأثناء قالت مصادر قبلية إن طائرات التحالف العربي قصفت عدة مواقع للمسلحين الحوثيين وقوات الرئيس السابق على طول الشريط الحدودي للسعودية مع محافظة صعدة اليمنية. وحسب المصادر فإن الغارات دمرت مواقع عسكرية ومخازن للأسلحة كما استهدفت مواقع الحوثيين وقوات صالح هاجمت القوات السعودية على الجانب الآخر من الحدود.

وذكرت مصادر قبلية أن اشتباكات متقطعة دارت بين الحوثيين وحرس الحدود السعودي في منطقة الحصامة اليمنية والجابري السعودية.

معسكرات ومخازن

وفي صنعاء شنت مقاتلات عاصفة الحزم غارات جوية عنيفة على صنعاء ومحيطها واستهدفت الوية الصواريخ ومعسكرات قوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس السابق في جنوب وشرق العاصمة. وقال شهود إن أعمدة الدخان تتصاعد من المعسكرات التي استهدفها الغارات.

وأفادت تقارير إخبارية بأن غارات التحالف استهدفت مخازن للأسلحة في التلال الخلفية لمعسكر قوات الاحتياط ومحطات الرادار بمعسكر الخرافي شرقي صنعاء. كما شن التحالف غارات استهدفت دار الرئاسة وجبل النهدين والمعسكر 48, ومعسكر القوات الخاصة غربي صنعاء.

كما ذكر شهود أن قاعدة الديلمي العسكرية ومعسكر للقوات الخاصة واللواء الثالث بصنعاء تعرضت لقصف جديد، وذلك بعد ساعات من تدمير ثماني طائرات من طراز ميغ بالقاعدة نفسها جراء القصف.

مأرب والحديدة

وأفادت مصادر صحافية أن دوي انفجارات سمع فجر أمس في مأرب بالتزامن مع غارات عنيفة على موقع للدفاع الجوي، وتعرض مقر المنطقة العسكرية الثالثة في مأرب أيضاً لغارات. كما دمرت الضربات آليات رادار تابعة للكتيبة 89 شمال مدينة مأرب. كما تحدثت المصادر أن القصف استهدف مواقع في محافظة الحديدة على البحر الأحمر تشمل قاعدة الصليف والكتيبة الـ65 دفاع جوي وكتيبة نقطة الشام ومطار المدينة وكتيبة للحرس الجمهوري.

نقل مقر الخارجية

أعلن وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أن وزارة الخارجية ستعمل مؤقتاً من المملكة العربية السعودية.

وأوضح وزير خارجية اليمني أنه سيعمل مؤقتا من العاصمة السعودية الرياض وقال: «نعلن اليوم لكل الإخوان أننا بدأنا نتحرك الآن وبدأت وزارة الخارجية تعمل من داخل مدينة الرياض وبشكل مؤقت وذلك إجباري». وكانت قناة «سكاي نيوز عربية»، أفادت بانتقال مقر وزارة الخارجية اليمنية إلى المملكة العربية السعودية مؤقتًا لممارسة مهامها الدبلوماسية لحين انتهاء عملية «عاصفة الحزم». الرياض – رويترز والوكالات

مزاعم

الانقلابيون يبررون إطلاق سجناء صعدة

بررت جماعة الحوثي الانقلابية قيامها بتحرير السجناء من سجن صعدة المركزي واستخدامهم في نشاطاتها المسلحة بالقول إن سجن المدينة «تعرض لضربة جوية» دفعتها إلى إخراج السجناء بضمانات.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين عن ما وصفتها بـ«الأجهزة الأمنية بصعدة»: قولها إن السجن المركزي «تعرض لضربة جوية تقرر اثرها الإفراج عن السجناء جميعاً بضمانات حضورية عند عودة الهدوء للبلاد». صنعاء - الوكالات

إغاثة

الهلال الأحمر اليمني يناشد المنظمات الإنسانية سرعة توفير مساعدات إلى سكان الحوطة

ناشدت منظمة الهلال الأحمر اليمني المنظمات الإنسانية المحلية والدولية سرعة توفير مساعدات لسكان مدينة الحوطة، مركز محافظة لحج (جنوب)، بعد أن «تناثرت في الشوارع جثث قتلى» المواجهات العنيفة بين ميليشيات الحوثيين وموالين للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي. وتقول مصادر إغاثية وشهود حسب ما نقل موقع «بي.بي.سي» العربي في مدينة الحوطة إن «الكلاب والقطط بدأت تأكل جثث القتلى». كما أشارت مصادر طبية في مدينة عدن إلى أن «عدداً كبيراً من القتلى مجهولو الهوية، ولذا تصور الهيئات الطبية الجثث قبل دفنها بعد امتلاء ثلاجات المستشفيات بالجثث». وجمدت أعمال منظمات الإغاثة الدولية (اليونيسيف وهيئة الإغاثة الإسلامية وأوكسفام ولجنة الشباب الإسلامي) في غالبية المحافظات.

وكانت غالبية الهيئات الإغاثية قد غادرت العاصمة صنعاء بعد سيطرة الحوثيين عليها في سبتمبر الماضي. وتعاني منظمة الهلال الأحمر اليمني من ضعف حاد في الإمكانيات مع تفاقم الأوضاع الأمنية والمعيشية. عدن - الوكالات

تقدموا نحو شبوة إثر معارك ضارية في «فانية»

مسلحو القبائل يدحرون الحوثيين في مأرب

دبابة ترفع علم الحركة الانفصالية الجنوبية في مدينة عدن أ.ف.ب

الانقلابيون يقصفون منازل في الضالع بالمدفعية

صنعاء، عدن - البيان والوكالات

تمكن مسلحو القبائل في مأرب من دحر المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران إثر معارك عنيفة في منطقة فانية على الحدود بين مأرب والبيضاء قتل خلالها نحو 50 مسلحاً من الانقلابيين، كما تقدم مسلحو القبائل باتجاه مواقع تمركز الحوثيين في منطقة الساق جنوبي المحافظة، القريبة من حدود مأرب - شبوة، بالتزامن قصفت قوات موالية للرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح المتحالفة مع الحوثيين مدينة الضالع بشكل عشوائي، طال عددا من المنازل، مما أسفر عن مقتل خمسة مدنيين بينهم طفلان.

وقالت مصادر قبلية إن نحو 50 مسلحاً غالبيتهم من الحوثيين قتلوا في مواجهات عنيفة شهدتها منطقة فانية على الحدود بين محافظتي مأرب والبيضاء أمس، أجبر خلالها الحوثيون على التراجع. ووفقا لهذه المصادر فإن الحوثيين وقوات الجيش الموالية للرئيس السابق نفذوا هجوما كبيرا على أطراف محافظة مأرب لكن مسلحي القبائل المؤيدين للرئيس عبدربه منصور هادي تصدوا للهجوم في منطقة قانية وكبدوهم خسائر كبيرة أجبروا على إثرها على التراجع داخل محافظة البيضاء.. وهو ذات السيناريو الذي حصل في الهجوم على عدن الذي قطعت غارات التحالف أوصاله ومنعت الحوثيين وحلفاءهم من المسلحين الموالين لعلي صالح من التقدم نحو المدينة.

ووفقاً لمصادر يمنية متابعة تكبدت المليشيات الحوثية في الفترة الأخيرة مئات القتلى والجرحى جراء الاشتباكات العنيفة بينهم وبين رجال القبائل، بين الحين والآخر، في محاولة منهم لدخول المحافظة والاستيلاء عليها.

قتلى وأسرى

وفي مديرية الزاهر التابعة لمحافظة البيضاء ذكرت مصادر قبلية ان مسلحي القبائل تمكنوا من تطهير بلدة ذي ناعم عقب اشتباكات مع القوات الموالية للحوثيين تكبدوا خلالها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد. وقالت المصادر ان «القبائل تمكنت من تطهير ذي ناعم والحمة ونقطة طياب واستولت على ثلاث دبابات وعدد من الأسلحة والذخائر». وأوضحت ان «عشرات القتلى والجرحى من الحوثيين سقطوا في المعارك في حين وقع البعض منهم في الأسر».

تقدم نحو شبوة

وكذلك تقدمت قبائل مأرب باتجاه أماكن تمركز الحوثيين في منطقة الساق جنوبي المحافظة، القريبة من حدود مأرب - شبوة.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استطاعت القبائل خلالها أن تجبر الحوثيين على التراجع للوراء قرابة خمسة كيلومترات. وأفادت مصادر قبلية بأن معارك عنيفة دارت بين الطرفين استطاعت القبائل خلالها السيطرة على موقع للحوثيين عثرت فيه على أسلحة وجثث لقتلى حوثيين.

ويتواصل توافد المئات من قبائل مأرب بأنواع الأسلحة إلى منطقة القتال.

قصف مدفعي

إلى ذلك، تقدمت قوات اللواء 33 مدرع التابعة للرئيس السابق والمسنودة بالمسلحين الحوثيين في مناطق مديرتي الضالع والحصين بعد مواجهات عنيفة مع مسلحي الحراك الجنوبي واللجان الشعبية التابعة للرئيس هادي سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى.

وقال سكان في مدينة الضالع إن مقاتلين حوثيين تدعمهم وحدات موالية لصالح قصفوا مقاتلين منافسين بالدبابات والمدفعية. وأضافوا أن خمسة مدنيين قتلوا في معارك ضارية بالشوارع. وأفاد سكان بأن المدينة تتعرض لضربات مدفعية من قبل اللواء 33 مدرع الموالي للحوثيين وصالح، مما أدى إلى تدمير عدد من المنازل وسقوط خمسة مدنيين، من بينهم طفلان وسط أنباء عن أسر عدد من ميليشيات الحوثي في الضالع.

وبحسب شهود، فإن الحوثيين استخدموا أكثر من 20 دبابة لقصف الأحياء السكنية في محاولة لاقتحام مدينة الضالع، إلا أنه تم إعاقتهم من قبل اللجان الشعبية.

مقتل متظاهر

من جهة اخرى فرق المسلحون الحوثيون بالرصاص الحي تظاهرة مناهضة لهم في مدينة الحديدة غرب اليمن امس,وقتل أحد المشاركين في التظاهرة.

وقال شهود ان المسلحين الحوثيين وقوات الأمن الموالية للرئيس السابق أطلقوا النار على تظاهرة ضخمة خرجت للمطالبة بخروجهم الحوثيين من المحافظة فقتل احد المتظاهرين على الفور, وأصيب 17 آخرون.

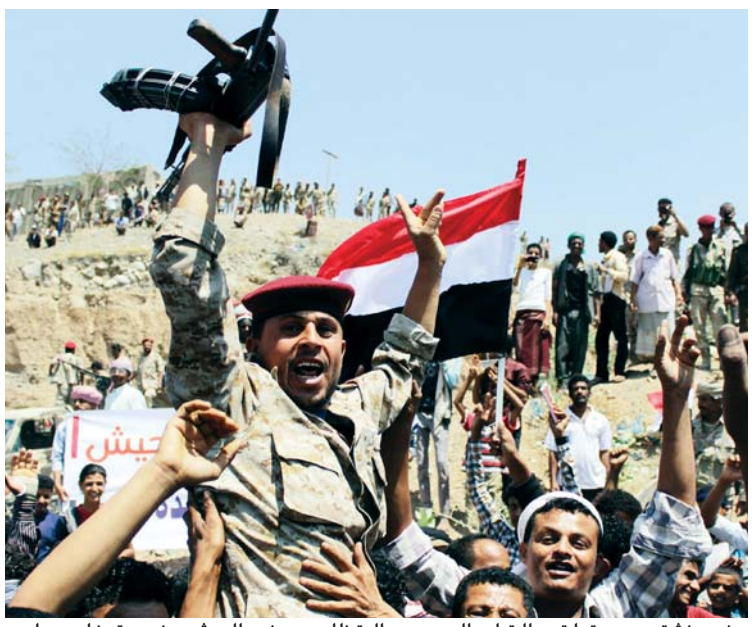

جنود منشقون عن قوات موالية لصالح يحيون المتظاهرين ضد الحوثيين في تعز إي.بي.إيه

سيارة عسكرية يستقلها جنود منشقون عن قوات موالية لصالح في تعز إي.بي.

هادي سيعود خلال أيام

أكد مدير مكتب الرئاسة اليمنية محمد علي مارم أن الرئيس عبدربه منصور هادي سيعود لليمن خلال أيام. وأوضح مارم في تصريح له أن المقر الذي يقيم فيه هادي بعدن تم تخريبه، في حين تعمل السلطات هناك على تهيئته وإصلاحه من جديد.

وأشار مدير مكتب الرئاسة اليمنية إلى أنه «حينما تنتهي أعمال التهيئة سوف يتم التواصل مع الرئيس هادي من أجل العودة وذلك خلال يومين أو ثلاثة أيام».

وفي وقت سابق، أعلن وزير الخارجية اليمني أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي غادر القمة العربية في مصر إلى السعودية، السبت الماضي، لكنه لن يعود إلى عدن «الآن».

6

ذكرت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» التي يسيطر عليها الحوثيون ان مخزون البلاد من المواد الغذائية الأساسية يكفي لتلبية احتياجات ستة أشهر قادمة في جميع المحافظات.

وذكرت الوكالة أن إجمالي مخزون القمح بلغ 930 ألفا و100 طن حتى 26 من مارس، أول أيام الضربات الجوية التي تقودها السعودية على المقاتلين الحوثيين في اليمن.

ونقلت الوكالة عن عبد الله نعمان وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الداخلية في اليمن قوله إن 660 ألفا و275 طنا من القمح دخلت البلاد في الفترة من يناير حتى 25 من مارس. صنعاء - رويترز

تقرير إخباري

عدن تحت وطأة شح المياه وانقطاع الكهرباء ونقص الغذاء

عدن - أ.ف.ب

بدأ سكان عدن الذين يعانون من انقطاع الماء والتيار الكهربائي ونقص المواد الغذائية، يشعرون بوطأة المواجهات اليومية بين المجموعات المسلحة المؤيدة للرئيس اليمني والمتمردين الشيعة الذين تسللوا إلى هذه المدينة الكبيرة في الجنوب.

وقال عبدو مسعد صاحب متجر صغير في دار سعد بضاحية المدينة التي يبلغ عدد سكانها 800 ألف نسمة: «لم أفتح متجري منذ خمسة أيام، ما سيؤدي في النهاية إلى إفلاسي». وأضاف: «حتى عندما تتراجع حدة المواجهات، لا نجرؤ على فتح المتاجر بسبب اللصوص».

مواجهات يومية

واعتقد سكان عدن لبعض الوقت أن المتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على صنعاء منذ سبتمبر، لن يصلوا إلى مدينتهم. لكن معالم التهديد بدأت تتضح تدريجياً، لدى وصول الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي لجأ إليها في فبراير بعد فراره من العاصمة.

وقد غادر هادي المدينة الخميس، ومنذ ذلك الحين تدور كل ليلة مواجهات عنيفة على المدخل الشمالي في محلة دار سعد، على محور الطرق المؤدي إلى تعز.

وقطع أنصار الجيش الموالون للرئيس اليمني الطريق بالكتل الأسمنتية وأعمدة الكهرباء، أمام المتمردين الشيعة الموالين لإيران الذين جعلوا من مديرية دار سعد مقراً لقيادتهم.

ويقول سكان إن الأسلحة تتحدث من تلقاء نفسها عندما يحل المساء. ولا يتردد الحوثيون بإطلاق النار من مدفعي دبابتين هجوميتين في حوزتهم. ويرد عليهم أنصار الجيش بالأسلحة الأوتوماتيكية وقاذفات «ار.بي.جي».

وإقفال الطريق إلى تعز، يحرم عدن من أحد أبرز مصادر الحصول على المواد الأساسية. وهذا ما بدأ يشعر به السكان.

انقطاع المياه

وفي وسط عدن، ألحق انفجار ضخم في مستودع للأسلحة أضراراً السبت بأبرز خزانات الماء التي تغذي المدينة، وانقطعت المياه عن عدد كبير من الأحياء.

وتبدو فترات انقطاع التيار الكهربائي بمعدل ست ساعات يومياً، طويلة، كما قال الطبيب في حي كريتر عبد الرقيب اليافعي. وأضاف: «بالإضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء، بت لا أستطيع تجديد مخزون الأدوية».

وقبل أسبوع، تفشت في المدينة شائعات عن عمليات تسلل لعناصر الميليشيا الحوثية الذين كان وجودهم حتى الآن يقتصر على شمال ووسط اليمن. لكن أحداً لم يأخذها على محمل الجد، واطمأن الجميع بوجود الرئيس في قصره المبني على هضبة بركانية مشرفة على البحر.

وبدأت الشكوك تراود الناس في 19 مارس عندما شنت طائرات متمردة أول غارة على القصر وأدت إلى نقل الرئيس إلى «مكان آمن». وتلت هذه الغارة بعد خمسة أيام غارة أخرى، قبل نقل الرئيس إلى الرياض.

وجود الحوثيين

وانكشف على الملأ وجود الحوثيين في عدن في 26 مارس لدى محاولة السيطرة على المطار الدولي التي أفشلها أنصار الجيش الذين يطلق عليهم اسم «اللجان الشعبية».

ولم يتردد الحوثيون لدى انسحابهم في قصف المطار بالمدافع وألحقوا أضراراً ببرج المراقبة وصالون الشرف ومبنى آخر.

ومنذ ذلك اليوم، أسفرت المعارك بين المجموعات المتنافسة عن نحو 100 قتيل، فيما سحبت 14 جثة متفحمة من تحت أنقاض مستودع للأسلحة في منطقة جبل حديد استهدفه اللصوص.

وفي المدينة حيث ما زال عدد كبير من الشوارع مقفراً، بدأت معنويات بعض الناس تتراجع. وقال المحامي عبدالله غسان إن «المستقبل قاتم، وبات الناس لا يحترمون القانون». وأضاف: «أفكر جدياً في إقفال مكتبي والبحث عن عمل آخر».

استغلال

الحوثيون يلجأون إلى «تويتر» و«فيسبوك» لجمع الأموال

بدأ المسلحون الحوثيون في استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لتوفير التمويل اللازم لما أطلقوا عليه «التعبئة الشعبية» بعد انطلاق عملية «عاصفة الحزم» منذ أيام معدودة. وأعلنت حسابات رسمية لوسائل إعلام تابعة للحوثيين على كل من «فيسبوك» و«تويتر» عن فتح باب التبرعات في حساب خاص في بنك التسليف التعاوني الزراعي. ولاقى الإعلان عن فتح باب التبرعات ردود فعل متباينة حسب ما نقل موقع «سكاي نيوز عربية»، فجاءت متحمسة بين مؤيدي الجماعة وأنصارها، في حين جاءت تعليقات المعارضين لها ساخرة ومنتقدة للجماعة، المتهمة بتلقي الدعم من إيران.

وجرى استغلال حملات التبرع للتعبئة الشعبية في عمليات نصب واحتيال، ما دفع حسابات مؤيدة لجماعة الحوثي على التأكيد للمؤيدين لها بالنسبة لرقم الحساب الوحيد المعتمد للتبرعات في بنك التسليف الزراعي. واعتبر مراقبون إن هذه الدعاوى بالتبرع وجمع الأموال تمثل دليلا إضافيا على نجاح غارات التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد أهداف تابعة للحوثيين.

صنعاء - الوكالات

بيان

قيادي سوداني: نؤيد «عاصفة الحزم» ونقف مع الشرعية في اليمن

أعلن القيادي البارز بحزب الأمة السوداني مبارك المهدي تأييد حزبه ودعمه لعملية «عاصفة الحزم»، وأكد وقوفه مع القرار الذي وصفه بالحكيم والشجاع لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في التصدي لمحاولة تهديد الأمن القومي العربي، ممتدحاً في ذات الوقت الدور القيادي القوي والمبدئي للمملكة العربية السعودية ومصر في الاضطلاع بدورهما في إعادة الإجماع والتلاحم العربي وتصديهما لمحاولة زعزعة أمن المنطقة من قبل المليشيات الحوثية المدعومة من إيران. وأدان المهدي في بيان له تلقت «البيان» نسخة منه بشدة الانقلاب الطائفي الحوثي المسلح على السلطة الشرعية في اليمن بدعم إيراني وتحالف مع الرئيس المطرود بثورة شعبية علي عبدالله صالح في إطار سعيهم لإجهاض الثورة والإجماع الوطني لبناء العملية الديمقراطية في اليمن واستبداله بتحالف طائفي.

وقال المهدي إن وقوف حزبه مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج وتأييده لقرار التدخل العسكري في اليمن يتأسس علي اعتبارات تاريخية وجيوسياسية أبرزها حماية الشعب اليمني ومكتسبات ثورته ومنع وقوع اليمن في أيدي «مليشيا طائفية تستخدم كمخلب قط لسيطرة إيران على اليمن وتهديد الأمن القومي للمملكة العربية السعودية»، إلى جانب وقف الاختراق الإيراني للعمق العربي المستند إلى تقسيم الدول العربية على أساس طائفي من اجل بسط الأجندة والنفوذ الإيراني، كما حدث في سوريا والعراق ولبنان، بالإضافة إلى حماية البحر الأحمر المنفذ الوحيد للسودان.

الخرطوم - طارق عثمان

سلمان بن عبدالعزيز يشكر الدول المشاركة والمؤيدة للعملية

الرياض: «عاصفة الحزم» ستدعم السلم في المنطقة والعالم

الأبواب مفتوحة لحوار الأطراف اليمنية في إطار الشرعية وإعادة السلاح إلى الدولة

تصريحات نتانياهو برفض الدولة الفلسطينية تحدّ صارخ للشرعية وتتطلّبُ تحرك المجتمع الدولي

الرياض - عبدالنبي شاهين

جدّد مجلس الوزراء السعودي التأكيد على أن أبواب المملكة العربية السعودية مفتوحة للأطراف اليمنية الراغبة في المحافظة على أمن اليمن واستقراره للاجتماع تحت مظلة مجلس التعاون في إطار التمسك بالشرعية ورفض الانقلاب عليها واشترطت على الراغبين في العودة إلى الحوار إعادة الأسلحة إلى الدولة (اليمنية) وعدم تهديد أمن الدول المجاورة.. كما شكرت القيادة السعودية الدول المشاركة في عملية عاصفة الحزم والداعمة والمؤيدة لها. وأعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، خلال ترؤسه الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء السعودي، عن شكره وتقديره للدول المشاركة في عملية عاصفة الحزم والدول الداعمة والمؤيدة في جميع أنحاء العالم لهذه العملية التي «ستسهم في دعم السلم والأمن في المنطقة والعالم».

وجدّد بيان لمجلس الوزراء السعودي التأكيد على أن «المملكة تفتح أبوابها لجميع الأطياف السياسية اليمنية الراغبة في المحافظة على أمن اليمن واستقراره للاجتماع تحت مظلة مجلس التعاون في إطار التمسك بالشرعية ورفض الانقلاب عليها وبما يكفل عودة الدولة لبسط سلطتها على كافة الأراضي اليمنية وإعادة الأسلحة إلى الدولة وعدم تهديد أمن الدول المجاورة». كما أطلع الملك سلمان مجلس الوزراء نتائج المباحثات واللقاءات والمشاورات ومضامين الرسائل والاتصالات التي جرت بينه وبين العديد من زعماء وقادة دول العالم وما جرى خلالها من استعراض للعلاقات الثنائية ومجمل الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، و«ما أبدته مختلف الدول من دعم وتأييد للمملكة العربية السعودية في عملية عاصفة الحزم، واستعداد لتقديم كافة أنواع الدعم الذي قد تحتاجه المملكة متى ما طلب منها ذلك».

سلمان بن عبدالعزيز مترئسا الاجتماع الوزاري

واس

قرار حكيم

وأوضح وزير الثقافة والإعلام د. عادل الطريفي، في بيان عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء «رفع الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على القرار الحكيم الذي اتخذته المملكة العربية السعودية والدول الشقيقة والصديقة المشاركة في عاصفة الحزم استجابة لطلب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لحماية اليمن وشعبه من عدوان المليشيات الحوثية المدعومة من قوى إقليمية هدفها بسط هيمنتها على اليمن وجعلها قاعدة لنفوذها في المنطقة، وطلب فخامته كذلك مساعدة اليمن في مواجهة التنظيمات الإرهابية».

قرارات القمة العربية

وبيّن الطريفي أن المجلس الوزاري اطلع على عدد من التقارير عن تطور الأحداث في المنطقة والعالم، وثمّن في هذا الشأن إعلان شرم الشيخ والقرارات الصادرة عن مؤتمر القمة العربية في دورته الـ26 وما تضمنته من «ترحيب وتأييد كاملين للإجراءات التي يقوم بها التحالف للدفاع عن الشرعية في اليمن وحمايته والدفاع عن الشعب اليمني الذي يتعرض لاستباحة أرضه وتخريب ممتلكاته وزعزعة استقراره من قبل المليشيات الحوثية، وما أسفرت عنه القمة من قرارات تجاه مختلف القضايا التي تهم الأمة العربية، منوهاً بجهود مصر حكومة وشعباً بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي لاستضافة القمة وما بذلته من جهود لإنجاحها».

إدانة للانتهاكات الإسرائيلية

من جهة أخرى، أدان مجلس الوزراء استمرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل مجدداً مطالبات المملكة المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل وإلزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أراضيها المحتلة منذ العام 1967.

وأكد المجلس الوزاري السعودي أن تصريحات رئيس وزراء إسرائيل وتعهداته بعدم قيام دولة فلسطينية في عهده، تشكل تحدياً صارخاً للإرادة الدولية ومبادئ الشرعية والقرارات والاتفاقات في هذا الشأن، مما يتطلب من المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته تجاه هذه السياسات العدوانية وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وإقامة دولته المستقلة القابلة للحياة.

إسلام آباد سترسل قوات برية لـ «عاصفة الحزم»

انطلاق «الصمصام 5» السعودي والباكستاني على حدود اليمن

القوات السعودية أمام آلياتها المدرعة

واس

القوات السعودية والباكستانية المشاركة تستعد للانطلاق في التمرين الميداني

واس

التمرين العسكري يركّز على امتلاك فنون القتال في البيئة الجبلية

الطائف، اسلام آباد - البيان والوكالات

بدأت القوات البرية الملكية السعودية ووحدات من القوات الخاصة في الجيش الباكستاني فعاليات التمرين المشترك «الصمصام 5» والذي سيركز على فنون القتال في البيئة الجبلية، في وقت أعلنت باكستان استعدادها إرسال قوات إلى الأراضي السعودية للانضمام إلى تحالف عاصفة الحزم.

ويجري تمرين «الصمصام 5» في مركز الملك سلمان للحرب الجبلية في ميدان شمرخ شمال منطقة الباحة، وذلك بحضور قائد منطقة الطائف العسكرية اللواء ركن فارس بن عبدالله العمري وعدد من ضباط الجانبين السعودي والباكستاني.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن العميد ركن شائح بن عبدالله القرني قوله إن التمرين يعد امتداداً لسلسلة من التمارين المشتركة بين القوات البرية الملكية السعودية ومجموعة من قوات الدول الشقيقة والصديقة ومن ضمنها باكستان، وتأتي ضمن الخطط التدريبية المعدّة لتطوير ورفع مستوى الكفاءة لدى القوات العسكرية. وقال إن مراحل تنفيذ التدريب تشمل التركيز على الحرب في بيئات ذات تضاريس جبلية صعبة وفي عمليات غير نظامية، مبيناً أنه ستشترك في عمليات التمرين القوات الجوية الملكية السعودية وطيران القوات البرية ووحدات من حرس الحدود.

وذكر القرني أن التمرين يسهم في تحقيق مجموعة من الاعتبارات المهمة يأتي على رأسها دمج الخبرات بين القوات البرية السعودية والجيش الباكستاني والعمل بروح الفريق الواحد المتجانس. وأكد اكتمال جاهزية واستعداد جميع القوات المشاركة لخوض غمار هذا التمرين، حيث وضعت جميع الخطط الاستراتيجية والميدانية لمراحل تنفيذه لضمان أقصى درجات النجاح.

وأوضح قائد منطقة الطائف العسكرية اللواء ركن فارس بن عبدالله العمري أن تمرين «الصمصام 5» يأتي ضمن مجموعة من التمارين المشتركة مع عدد من الدول، بهدف رفع كفاءة القوات العسكرية السعودية سواءً في الحروب الجبلية أو في الحروب غير النظامية.

وأكد العمري أن «الصمصام 5 » مبرمج ضمن مجموعة من الخطط الاستراتيجية للتدريب تجاه تطوير كفاءة القوات السعودية، موضحاً أنه ليس له أي علاقة بأي عمليات عسكرية حالية بل هو مكمل لرفع مستوى الأداء والفعالية للقوات العسكرية.

تبادل الخبرات

من جانبه، أوضح العميد الركن جاويد إقبال ان التمرين يهدف إلى تبادل الخبرات ورفع مستوى الكفاءة والأداء في القوات العسكرية في البلدين، مشيراً إلى أن بلاده تحتفظ بعلاقات عسكرية وثيقة مع السعودية ويتبادل الجيش الباكستاني الخبرات مع القوات العسكرية السعودية وأكبر دليل على ذلك سلسلة تمارين «الصمصام » المستمرة لأكثر من 10 سنوات.

ويتزامن التمرين السعودي الباكستاني جنوب غربي المملكة على الحدود السعودية اليمنية، التي تمتد لحوالي 1500 كيلومتر، مع قيام قوات تحالف عربية تقودها السعودية بعملية «عاصفة الحزم» ضد الانقلابيين الحوثيين في اليمن لاستعادة الشرعية.

انضمام للتحالف

في غضون ذلك، قال مسؤول حكومي باكستاني كبير إن باكستان سترسل قوات إلى السعودية للانضمام إلى التحالف في عاصفة الحزم. وأضاف: «تعهدنا بالفعل بتقديم دعم كامل للسعودية في عمليتها ضد المقاتلين وسننضم للتحالف».

وذكر مسؤولون أمنيون أن من المقرر أن يصل وفد برئاسة وزير الدفاع الباكستاني خواجة آصف ومسؤول السياسة الخارجية سرتاج عزيز إلى السعودية في أية لحظة.

وقال آصف في ندوة في مدينة لاهور بثتها قنوات تلفزيونية: «قدمت السعودية المساعدة لباكستان كشقيق أكبر. ستقدم باكستان كل الدعم للسعودية».

سفن وطائرات تواصل إجلاء رعايا الصين والهند

عواصم - الوكالات

تواصلت عمليات إجلاء الرعايا الأجانب من اليمن، وأعلنت بكين أنها أجلت بالفعل 122 من رعاياها من اليمن إلى جيبوتي وما زالت بحاجة إلى إجلاء 400 آخرين، بينما تعمل الهند على إجلاء ما يصل إلى 500 من رعاياها من صنعاء وأرسلت سفناً إلى عدن للغرض ذاته، في حين أكدت شركة النفط الفرنسية «توتال» إجلاء كل الموظفين الأجانب من صنعاء وخرير في اليمن رغم أن المواقع لم تتأثر بالغارات.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ إن سفناً حربية صينية وصلت وتنقل صينيين عبر البحر الأحمر غير أن السفير سيبقى في موقعه بصنعاء. وأضافت: «نحن على اتصال وثيق بكل الأطراف والهدف هو ضمان تأمين المواطنين الصينيين وإجلاؤهم بشكل منظم».

وأوضحت وزارة الدفاع الصينية في بيان أن هذه السفن كانت منتشرة في الخليج حيث تقوم بمهمات لمكافحة القرصنة. وأوردت صحيفة «غلوبال تايمز» المطلعة عادة على الشؤون العسكرية، أن الأمر يتعلق بفرقاطتين مزودتين بقاذفات صواريخ وبسفينة تموين تابعة للبحرية الصينية.

طائرات هندية

في الأثناء، قال ناطق باسم شركة الخطوط الجوية الهندية إن طائرة إيرباص تابعة للشركة تسع 180 راكباً أقلعت أمس من نيودلهي إلى العاصمة العمانية مسقط وفي انتظار السماح لها بالهبوط في صنعاء.

وقال المستشار بالسفارة الهندية في صنعاء ديلباغ سينغ الذي ينظم جهود الإجلاء: «أسماء أكثر من 500 شخص في القائمة المعدة من أجل الإجلاء.. هم في منازلهم، ولكن يمكن أن يكونوا في المطار في غضون ساعة».

وقالت وزارة الشؤون الخارجية إن الهند حصلت على إذن بالقيام برحلات من صنعاء لمدة ثلاث ساعات يومياً.

سفن إلى عدن

وتتجه إلى ميناء عدن أيضاً سفينة دورية تابعة للبحرية الهندية حيث يوجد عدد صغير من الهنود. وتشارك هذه السفينة أساساً في عمليات مكافحة القرصنة.

وقال سيد أكبر الدين الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية إن سفينة الدورية تسع ما بين 150 و200 شخص. وستصل سفينة أكبر تسع 1500 شخص في غضون خمسة أيام تقريباً.

موظفي «توتال»

إلى ذلك، أكدت شركة النفط الفرنسية العملاقة «توتال» إنها أجلت كل الموظفين الأجانب من صنعاء وخرير في اليمن رغم أن المواقع لم تتأثر بالغارات.

وقالت ناطقة في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى رويترز أمس: «يجري العمل بكل التدابير الضرورية لتحقيق المعايير الأمنية القصوى لباقي الأشخاص هناك».

وقالت توتال إن الأنشطة برقعة الامتياز 10 في اليمن تقلصت وإن إنتاج الغاز مستمر لتوليد الكهرباء محلياً ولتزويد المناطق المجاورة فحسب.

وتقع المحطة في بلحاف على بعد نحو 400 كيلومتر شرقي عدن.

اردوغان يجدّد دعم ضرب الحوثيين ولا تغيير على زيارته طهران

اسطنبول - الوكالات

أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أنه لا يزال يعتزم زيارة إيران الأسبوع المقبل، لكنه يراقب تطورات الأزمة اليمنية التي أدت إلى تصاعد التوتر الدبلوماسي بين أنقرة وطهران.. وجدد دعمه عملية «عاصفة الحزم»، مؤكداً أهميتها من أجل عودة الأمن والاستقرار في اليمن.

وأعلن أردوغان في مؤتمر صحافي، أنه يبقي حتى الآن على زيارته المقررة الأسبوع المقبل لإيران. وأضاف: «ليس هناك تغيير في برنامجنا، نبقي على زيارتنا كما هي مقررة ونتابع عن كثب الوضع في اليمن»، ملمحاً إلى أن بلاده يمكن أن تتخذ بعض الإجراءات في هذا النزاع دون أن يوضحها.

وجدد الرئيس التركي دعمه عملية «عاصفة الحزم»، مؤكداً أهميتها من أجل عودة الأمن والاستقرار في اليمن.

ومن المقرر أن يزور إردوغان إيران في السابع من أبريل المقبل، للبحث في تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. وكان إردوغان اتهم إيران الأسبوع الماضي بمحاولة الهيمنة على الشرق الأوسط، مضيفاً أن تصرفات إيران بدأت تزعج تركيا.

في هذه الأجواء المتوترة، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية القائم بأعمال السفارة التركية لدى طهران، لتوضيح تصريحات إردوغان. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية مرضية أفخم: تم توجيه دعوة إلى القائم بالأعمال للرد على الاحتجاج، وأسفت لتصريحات إردوغان.